

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

مقدمة

- نتائج الفرض الأول ومناقشتها.
- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها.
- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها.
- نتائج الفرض الرابع ومناقشتها.
- نتائج الفرض الخامس ومناقشتها.
- نتائج الفرض السادس ومناقشتها.
- توصيات الدراسة.
- البحوث المقترحة.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

المعالجة الإحصائية:

لجأ الباحث في المعالجة الإحصائية لما لديه من نتائج توصل إليها التي تناسب ما

يهدف إليه البحث، حيث يهتم البحث بفعاليته برنامج إرسادى لتنمية بعض جوانب الحس الفني

لدى الأطفال المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم وللتحقق من مدى فعالية البرنامج لتنمية الحس

الفنى كان ذلك من خلال قياس مدى إدراك الأطفال للألوان والأشكال قبل البرنامج وبعد البرنامج وأيضاً التعبير بالرسم والتشكيل الخزفى اتبع الباحث المعالجة الإحصائية التالية وأجرها بمساعدة أحد الأساتذة المتخصصين بهذا المجال.

الاختبارات المستخدمة:

- اختبار ويلكسون Wilcoxon لمقارنة مقاييس النزعة المركزية لمجموعتين مرتبطتين.
- اختبار مان ويتنى Mann-Whitney للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين

١ - نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لاكتشاف القيمة الفنية للأشكال والألوان في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

أ- اختبار صحة الفرض الأول:

وللتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار ويلكسون Wilcoxon لعينتين مرتبطتين وإيجاد قيمة Z ، وذلك لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الحس الفني لاكتشاف القيمة الفنية للأشكال والألوان في القياسين القبلي والبعدي.

جدول (٦)

نتائج اختبار ويلكسون وقيمة (Z) ودالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اكتشاف القيمة الفنية للأشكال والألوان ($n = 10$)

نوع المقاس	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	(قبلي) الرتب السالبة	صفر	صفر	صفر	- ٢,٨٢٠	٠,٠٠٥	٠,٠٥
	(بعدي) الرتب الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥			

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس اكتشاف القيمة الفنية والأشكال والألوان في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ويوضح الجدول أن متوسط الرتب لأف راد المجموعة التجريبية في القياس القبلي وهو (صفر)، أما متوسط الرتب في القياس البعدي كان (٥,٥) وبلغ مجموع الرتب (٥٥)، وباستخدام معادلة ويلكوكسون لحساب قيمة Z كانت (-٢,٨٢٠)، وكانت أقل قيمة للدلالة هي (٠,٠٠٥) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وبذلك تكون دالة إحصائية وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لاكتشاف القيمة الفنية للأشكال والألوان في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا يدل على صحة الفرض.

ب- مناقشة نتائج الفرض الأول:

توصلت النتائج للفرض الأول على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، وهذا يؤكد صحة الفرض ويؤكد على فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية بعض جوانب الحس الفني للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتتعلم، ويرجع ذلك إلى استخدام الباحث لمجموعة من الأنشطة الفنية والأنشطة الاجتماعية من خلال الجلسات التي تمت بين الباحث والمجموعة التجريبية، وهذه النتائج تتفق مع ما جاء في نتائج البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة بهاء الدين عادل (٢٠٠١) حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لأفراد المجموعة التجريبية الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية في تنمية الإدراك البصري للأشكال والألوان.

٢ - نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لاكتشاف القيمة الفنية للتعبير الفني في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

أ- اختبار صحة الفرض الثاني:

وللتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon لعينتين مرتبطتين وإيجاد قيمة Z ، وذلك لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة

التجريبية على مقياس اكتشاف القيمة الفنية للتعبير الفني لمجالي الرسم والخزف في القياسين القبلي والبعدي.

جدول (٧)

نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اكتشاف القيمة الفنية للتعبير الفني لمجالي الرسم والخزف (ن = ١٠)

نوع المقاس	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	(قبلي) الرتب السالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٨١٨	٠,٠٠٥	٠,٠٥
	(بعدي) الرتب الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥			

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس اكتشاف القيمة الفنية للتعبير الفني لمجالي الرسم والخزف لمزيد من التدقيق وذلك في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ويوضح الجدول أن متوسط الرتب لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي وهو (صفر)، أما متوسط الرتب في القياس البعدي كان (٥,٥) وبلغ مجموع الرتب (٥٥)، وباستخدام معادلة ويلكوكسون لحساب قيمة Z كانت (٢,٨١٨)، وكانت أقل قيمة للدلالة هي (٠,٠٠٥) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وبذلك تكون دالة إحصائية وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لاكتشاف القيمة الفنية للتعبير الفني لمزيد من التدقيق في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا يدل على صحة الفرض.

ب- مناقشة نتائج الفرض الثاني:

توصلت النتائج للفرض الثاني على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، وهذا يؤكد صحة الفرض ويؤكد على فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية بعض جوانب الحس الفني للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ويرجع ذلك إلى استخدام الباحث لمجموعة من الأنشطة الفنية والاجتماعية من خلال الجلسات التي تمت بين الباحث والمجموعة التجريبية،

وهذه النتائج تتفق مع ما جاء في نتائج البحوث السابقة مثل مروة جمعة محمد أحمد (٢٠٠٤)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ودراسة سحر كما ل الدين فهمي عبد الحميد، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان وهما برنامجين للأنشطة الفنية لتعديل بعض مظاهر السلوك.

٣ - نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات اكتشاف القيمة الفنية للأشكال والألوان لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

أ - اختبار صحة الفرض:

ب جدول (٨)

قيم (Z, W, U) ودلالاتها للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة

والتجريبية باستخدام مان ويتني Mann Whitney على مقياس الحس الفني.

نوع المقاس	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	تجريبية	١٠	١٥,٥	١٥٥	ص	٥٥	-	٠,٠٠٥	٠,٠١
	ضابطة	١٠	٥,٥	٥٥	فر		٣,٨٤٢		

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى ٠,٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس اكتشاف القيمة الفنية للأشكال والألوان لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يؤكد النتائج التي توصل إليها الباحث في جدول رقم () حيث بلغت متوسطات الرتب للمجموعة الضابطة لاكتشاف القيمة الفنية للأشكال والألوان (٥,٥) ومجموع الرتب (٥٥)، بينما بلغت متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية التي تستخدم مقياس الحس الفني (١٥,٥) ومجموع الرتب (١٥٥) وبلغت قيمة (u = ٠) وقيمة (w = ١٥) وقيمة (Z = ٣,٨٤٢)، وبلغت قيمة الدلالة (٠,٠٠٥) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ونجد أن هناك تطابقاً بين هذه القيمة بالنسبة لاكتشاف القيم الفنية للأشكال والألوان وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية.

ب- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يوضح مما سبق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات الرتب للمجموعة الضابطة لاكتشاف القيمة الفنية للأشكال والألوان وحيث توصلت النتائج للفرض الثالث على وجود ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، وهذا يؤكد صحة الفرض ويؤكد على فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية و اكتشاف الحس الفني للأشكال والألوان للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ويرجع ذلك إلى استخدام الباحث لمجموعة من الأعمال الفنية المتميزة والرديئة خلال الجلسات التي تمت بين الباحث والمجموعة التجريبية وهذه النتائج تتفق مع ما جاء في نتائج البحوث السابقة مثل دراسة عايدة عبد الحميد محمد (١٩٧٧) حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية التي تستخدم فنية التعزيز في عملية الرسوم العشوائية في سن التاسعة وصلتها بالسلوك الاجتماعي وتوجيههم التربوي وغيرها من الدراسات التي تنمي بعض المهارات الفنية، كما أنه يمكن إرجاع ذلك إلى أن معظم الدراسات التي استخدمت المهارات الفنية وتنميتها اعتمدت على فنيات التفاعل الإيجابي أو التعزيز.

٤ - نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

وينص الفرض الرابع على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التعبير الفني لصالح المجموعة التجريبية.

أ - اختبار صحة الفرض:

ب جدول (٩)

قيم (Z, W, U) ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية باستخدام مان ويتني Mann Whitney على مقياس الحس الفني للتعبير الفني لمجالي الرسم والخزف.

نوع المقاس	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	تجريبية	١٠	١٥,٥	١٥٥	ص	٥٥	٣,٨٨٢	٠,٠٠٦	٠,٠١
	ضابطة	١٠	٥,٥	٥٥	فر				

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الحس الفني لاكتشاف القيمة الفنية للتعبير الفني لمجالي الرسم والخزف لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يؤكد النتائج التي توصل إليها الباحث في جدول رقم () حيث بلغت متوسطات الرتب للمجموعة الضابطة لاكتشاف القيمة الفنية للتعبير الفني لمجالي الرسم والخزف (٥,٥) ومجموع الرتب (٥٥)، بينما بلغت متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية التي تستخدم مقياس الحس الفني (١٥,٥) ومجموع الرتب (١٥٥) وبلغت قيمة (U = ٠) وقيمة (W = ٥٥) وقيمة (Z = ٣,٨٨٢)، وبلغت قيمة الدلالة (٠,٠٠٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ونجد أن هناك تطابقاً بين هذه القيمة بالنسبة لاكتشاف القيمة الفنية في التعبير الفني لمجالي الرسم والخزف وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية.

ب- مناقشة نتائج الفرض الرابع:

توصلت النتائج للفرض الرابع على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

والتي استخدم فيها الباحث بعض الفنيات المختلفة مثل التعزيز الإيجابي المادي والمعنوي مثل تقديم الشيكولاتة والبسكويت، التفاعل الإيجابي وكذلك التفاعل بين أعضاء المجموعة التجريبية بعضهم البعض مثل لعب كرة القدم ومعهم الباحث، وتجاذب أطراف الحديث المتبادل بين الباحث والمجموعة التجريبية حتى يتجنب الباحث الاستجابات الخاطئة من بعضهم، والتوجيه اليدوي واللفظي الذي كان يحدث من الباحث تجاه صاحب الاستجابة الخاطئة.

واتفقت النتائج التي حصل عليها الباحث مع نتائج العديد من الدراسات والتي منها دراسة إلهام علي سالم (٢٠٠٥) حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية في المهارات لمجالي الرسم والخزف والرسم لتعديل بعض مظاهر السلوك الغير اجتماعي، وأيضاً دراسة بهاء الدين عادل (٢٠٠١) حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية لتنمية الإدراك البصري للأشكال والألوان.

٥ - نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

وينص الفرض الخامس على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لاكتشاف القيمة الفنية للأشكال والألوان في القياسين البعدي والتتبعي بعد شهرين من تطبيق البرنامج وذلك على مقياس الحس الفني لتنمية بعض جوانب الحس الفني.

أ- اختبار صحة الفرض الخامس:

جدول (١٠)

نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) ودالاتها للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الحس الفني للأشكال والألوان

الحس الفني نوع المقياس	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	(بعدي) الرتب السالبة	٦ ١ ٣	٤,٠٠	٢٤,٠٠	١,٨٩٠	٠٠,١٥٩	غير دال
	(تتبعي) الرتب الموجبة	١٠	٤,٠٠	٤,٠٠			

الشكل (١٠) يوضح تساوي مستوى الانخفاض في متوسط درجات الإدراك الحسي للأشكال والألوان للمجموعة التجريبية على مقياس الحس الفني للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم في القياسين البعدي والتتبعي، وحيث إنهما متساويان في متوسط الدرجات بالتالي يحدث أيضاً تقارب في مستوى الارتفاع في متوسط درجات الحس الفني وهذا يؤكد صحة النتائج التي حصل عليها الباحث في الجدول () على اختبار ويلكوكسون حيث بلغت متوسط الرتب السالبة (٤,٠٠) ومجموع الرتب بلغ (٢٤,٠٠) بينما بلغت متوسط الرتب الموجبة (٤,٠٠) ومجموع الرتب (٤,٠٠) كما بلغت قيمة (Z = ١,٨٩٠) وقيمة الدلالة (٠٠,١٥٩) وهي قيمة غير دالة.

كما أن هناك تطابقاً بين قيم الجدول - الدال على اكتشاف الأشكال والقيم الدال على الألوان، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية للحس الفني في القياس البعدي والقياس التتبعي بعد شهريين بالنسبة لاكتشاف القيمة الفنية للأشكال والألوان، وبالتالي تثبت صحة الفرض.

ب- مناقشة نتائج الفرض الخامس:

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس الحس الفني للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ويرجع ذلك إلى استخدام الباحث فنية التدعيم الموجب والتعزيز الإيجابي سواء أكان مادياً أو معنوياً في حالة الاستجابة الصحيحة، والتدخل بالتوجيه اليدوي واللفظي بعد التجاهل في حالة الاستجابة غير صحيحة، وهذه الفنيات أدت إلى روح الود والأمن

والأمان بين الطفل المعاق والباحث، كما أن فنية إحداث المكافأة وفنية التفاعل الإيجابي قد جعلت من الطفل المعاق عقلياً يحاول الوصول بالتفاعل الإيجابي إلى أقصى مداه، وبالتالي تحدث المكافأة، وهذا يجعله يعطي أقوى ما عنده من استجابات.

واتفقت النتائج التي حصل عليها الباحث مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة حنان محمد جمال (٢٠٠١)، وسحر خير الله (٢٠٠٥) حيث لم تجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للأطفال المعاقين عقلياً في المهارات الحياتية والاجتماعية.

وبناءً على هذه النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يتضح أهمية الأنشطة الفنية في تنمية بعض جوانب الحس الفني والتعبير عنها لمزيد من التذوق والإدراك الحسي للأشكال والألوان داخل اللوحة.

٦ - نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

وينص الفرض السادس على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لاكتشاف القيمة الفنية للتعبير الفني في القياسين البعدي والتتبعي بعد شهرين.

أ- اختبار صحة الفرض السادس:

وللتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام ويلكوكسون Wilcoxon لعينتين مرتبطتين وإيجاد قيمة Z، وذلك لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد شهرين على مقياس الحس الفني للتعبير الفني لمجالي الرسم والخزف لمزيد من التذوق.

جدول (١١)

نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) ودالاتها للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الحس الفني لمجالي الرسم والخزف

الحس الفني نوع المقاس	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	(بعدي) الرتب السالبة	٦ ١ ٣	٤,٠٠	٢٤,٠٠	١,٨٩٠ -	٠,٢٥٩	غير دال
	(تتبعي)	١٠	٤,٠٠	٤,٠٠			

						الرتب الموجبة	
--	--	--	--	--	--	---------------	--

الشكل المبين (١١) يوضح تساوي مستوى الانخفاض في متوسط درجات تنمية الحس الفني لمجالي الرسم والخزف لاكتشاف القيمة الفنية لهما من خلال التعبير الفني لمجالي الرسم والخزف لمزيد من التذوق الفني على مقياس الحس الفني للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في القياسين البعدي والتتبعي، وحيث إنهما متساويان في متوسط درجات التعبير الفني للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي وحيث أنهما متساويان في متوسط درجات اكتشاف القيمة الفنية للتعبير الفني لمجال الرسم والخزف وبالتالي يحدث أيضاً تقارب أو تساوي في مستوى الارتفاع في متوسط درجات الحس الفني للتعبير الفني وهذا يؤكد صحة النتائج التي حصل عليها الباحث في الجدول () على اختبار ويلكوكسون حيث بلغت متوسط الرتب السالبة (٤,٠٠) ومجموع الرتب بلغ (٢٤,٠٠) بينما بلغت متوسط الرتب الموجبة (٤,٠٠) ومجموع الرتب (٤,٠٠) كما بلغت قيمة ($Z = ١,٨٩٠$) وقيمة الدلالة (٠,٢٥٩) وهي قيمة غير دالة.

كما أن هناك تطابقاً بين قيم الجدول الدال على اكتشاف القيمة الفنية للتعبير الفني من خلال الرسم والتشكيل الخزفي لبعض الأشكال، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية للحس الفني في القياس البعدي والقياس التتبعي بعد شهرين بالنسبة لاكتشاف القيمة الفنية للتعبير الفني والمهاري للرسم والخزف وبالتالي تثبت صحة الفرض.

ب- مناقشة نتائج الفرض السادس:

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس الحس الفني للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ويرجع ذلك إلى استخدام الباحث فنية التدعيم الموجب والتعزيز الإيجابي سواء أكان مادياً أو معنوياً في حالة الاستجابة الصحيحة، والتدخل بالتوجي ه اليدوي واللفظي بعد التجاهل في حالة الاستجابة غير صحيحة، وهذا يؤدي إلى روح الود والأمن والأمان بين الطفل المعاق والباحث، كما أن فنية إحداث المكافأة وفنية التفاعل الإيجابي إلى أقصى مداه، وبالتالي تحدث المكافأة، وهذا يجعله يعطي أقوى ما عنده من استجابات.

وانقثت النتائج التي حصل عليها الباحث مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة إلهام علي سالم (٢٠٠٥) حيث لا تجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال

المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس التتبعي على مقياس الحس الفني للأطفال المعاقين عقلياً، لاكتشاف القيمة الفنية من خلال التعبير الفني لمجالي الرسم والخزف ودراسة (Lizen Yang ٢٠٠٣) حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت فنية التعزيز الموجب المادي والمعنوي، في القياسين البعدي والتتبعي في اكتشاف القيمة الفنية للتعبير الفني لمجالي الرسم والخزف.

وبناءً على ذلك فإن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يتضح فيها أهمية الأنشطة الفنية لتنمية بعض جوانب الحس الفني لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية فئة القابلين للتعلم، حيث تبين أن هناك ارتفاع في الإدراك الحسي لاكتشاف القيم الفنية للأشكال والألوان والتعبير الفني من خلال الرسم والتشكيل الخزفي.

ملخص نتائج الدراسة:

من العرض السابق لنتائج فروض الدراسة توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام الأنشطة الفنية في تنمية بعض جوانب الحس الفني عن طري ق اكتشاف القيمة الفنية للأشكال والألوان وأيضاً التغيير الفني لمجالي الرسم والخزف للأطفال المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم.

وفيما يلي يستعرض الباحث لما توصل إليه من نتائج في صورة مختصرة:

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لاكتشاف القيمة الفنية للأشكال والألوان في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لاكتشاف القيمة الفنية للتعبير الفني في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة لاكتشاف القيمة الفنية للأشكال والألوان لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة لاكتشاف القيمة الفنية في التعبير الفني لمجالي الرسم الخزف لصالح المجموعة التجريبية.
- ٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لاكتشاف القيمة الفنية للأشكال والألوان في القياسين البعدي والتتبعي بعد شهرين من انتهاء البرنامج.

٦ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لاكتشاف القيمة الفنية في التعبير الفني لمجال الرسم والخزف في القياسين البعدي والتتبعي بعد شهرين من انتهاء البرنامج.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج والدراسات السابقة وما أسفرت عنه من نتائج يمكن للباحث أن يقدم بعض التوصيات التي من شأنها أن تساعد على تطوير أساليب رعاية الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من خلال الأنشطة الفنية والعلاج بالفن وهذه التوصيات هي:

- ١ ضرورة استخدام الأنشطة الفنية التي تساعد على غرس وتنمية بعض الجوانب الحسية الفنية التي من شأنها تنمية الأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين بالنسبة للأطفال المعاقين عقلياً.
- ٢ ضرورة استخدام مجال التعبير الفني لمجال الرسم والتشكيل الخزفي من أجل مزيد من التدفق، ففي أثناء التعبير يتم التنفيس للأطفال المعاقين عقلياً.
- ٣ ضرورة استخدام الأنشطة الفنية بهدف العلاج بالفن عن طريق تقوية دفاعات النفس ويساعد المعاقين عقلياً على ما يسمى بالميكانيزمات الدفاعية في بناء السلوك الإيجابي للأطفال المعاقين عقلياً.
- ٤ ضرورة استخدام جداول النشاط المصورة أو عن طريق عرض الأعمال الفنية في خفض السلوكيات اللاتوافقية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- ٥ ضرورة استخدام مجال الرسم والتشكيل الخزفي من أجل مزيد من التدفق لأنهما وسيلة فعالة في علاج اضطرابات الأطفال المعاقين عقلياً من الناحية الانفعالية.
- ٦ ضرورة استخدام الأنشطة الفنية من خلال الأعمال الفنية أو المصورة لأنها تعمل على تقليل القلق والتوتر النفسي وتعطي الفرصة للتعبير عن النفس من خلال الحس الفني.
- ٧ ضرورة تدريب الأطفال المعاقين عقلياً على مجال الرسم والتشكيل الخزفي لأن الرسم والخزف هما إحدى وسائل التعبير عن الحياة الوجدانية للرسم والخزف يساعدان على تحقيق الاتزان النفسي بالنسبة للحس الفني تجاه المعاق.

- ٨ يجب استخدام الأنشطة الفنية مع الأطفال المعاقين عقلياً لأنها تساهم في قدرات الأطفال على التنفيس عن الضغوط النفسية التي يعاني منها المعاق عقلياً.
- ٩ ضرورة تدريب القائمون بالرعاية على استخدام الأنشطة الفنية حتى يتم استخدامها مع المعاق عقلياً القابل للتعلم.
- ١٠ ضرورة حث الأطفال على إنتاج أعمال فنية نابغة منهم، لأن فنون الأطفال المعاقين القابلين للتعلم لها منطقتها الخاص وبمعنى أن لا ينظر لفن الطفل من حيث الجودة فقط بل هناك اعتبارات نفسية أخرى كثيرة.
- ١١ ضرورة تنظيم دورات تدريبية لكل القائمين بالتعامل مع المعاق عقلياً القابل للتعلم في كيفية التعامل معه مستخدمين بعض الأعمال الفنية الجيدة والرديئة من خلال عملية اختيار الطفل.
- ١٢ ضرورة تنظيم دورات تدريبية للمعلمين على استخدام اللوحات الفنية الجيدة وعمل أعمال فنية رديئة، حتى يمكن استخدامها أثناء الشرح في الفصل مع المعاق عقلياً القابل للتعلم.

البحوث المقترحة:

- بناءً على نتائج الدراسة الحالية والإطار النظري والدراسات السابقة يقترح الباحث عدد من الموضوعات البحثية التي تحتاج إلى إجراء دراسات وهي:
- ١ فعالية برنامج يعتمد على تنمية بعض جوانب الحس الفني للأطفال ذوي الإعاقة العقلية فئة القابلين للتعلم.
- ٢ فعالية برنامج يعتمد على التعبير الفني لمجالى الرسم والخزف لمزيد من التذوق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية فئة القابلين للتعلم.
- ٣ فعالية برنامج يعتمد على الأنشطة الفنية لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقلياً.
- ٤ فعالية برنامج يعتمد على الأنشطة الفنية والمهارية في تحسين السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية فئة القابلين للتعلم.
- ٥ فعالية برنامج يعتمد على تنمية الإدراك البصري للأشكال والألوان لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية فئة القابلين للتعلم.

٦ -فعالية برنامج يعتمد على الأنشطة الفنية والمهارية في إدارة الغضب لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية فئة القابلين للتعلم.